الأنباء
الاحد 4 يناير 2015

الوزير درباس ينفي أن تكون "المعايير الجديدة" ڤيزا

لبنان: «سمة الدخول» تقلق السوريين.. ومخاوف على سياسة «النأي بالنفس»

بيروت ـ عمر حبنجر

إجراءات جديدة دخلت على خط الأوضاع اللبنانية المفتوحة، مع إطلالة السنة الجديدة، محلية تمثلت باتخاذ الحكومة اللبنانية قرارا يلزم السوريين بالحصول على تأشيرة قبل الدخول الى لبنان، ودولية مصدرها الأمانة العامة للأمم المتحدة وتمثلت بالتمديد 3 سنوات إضافية للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان والناظرة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري و22 آخرين معه.

هذان الإجراءان سيشكلان محور نقاش سياسي اعتبارا من غد الاثنين، حيث نهاية عطلة الأعياد، وبدء العودة الى أجواء الحوارات الثنائية الرائجة، بين «المستقبل» و«حزب الله» من جهة وبين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية من جهة ثانية.

فالإجراء الحكومي بشأن دخول السوريين الى لبنان، ليس مسبوقا في تاريخ العلاقات اللبنانية ـ السورية، وسيبدأ سريانه الاثنين المقبل ويتمثل بفرض لبنان، تحت عنوان «معايير جديدة» لتنظيم دخول السوريين الى لبنان والإقامة فيه حصول السوريين على سمة دخول.

ومن الأسباب الموجبة لهذا الإجراء رغبة الحكومة في استكمال السياسة الهادفة الى تقييد دخول السوريين الى لبنان بعدما بلغ عدد اللاجئين منهم مليونا ونصف المليون منذ العام 2011.

وتعقيبا على هذا الإجراء أعربت مصادر سياسية في بيروت لـ «الأنباء» عن خشيتها من تحويل هذا الإجراء الى مصفاة تستهدف أنصار المعارضة السورية اللاجئين الى لبنان، وان اتصالات ستجرى مع وزير الداخلية نهاد المشنوق لتوضيح الصورة، وتطمين المتمسكين بسياسة النأي الرسمي بالنفس عن الأحداث السورية بأن هذا الإجراء لن يشكل خرقا.

من جهته، وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس متولي ملف اللاجئين السوريين في لبنان، نفى ان يكون الإجراء المقرر تنفيذه يعني فرض «فيزا» على دخول السوريين الى لبنان، وشرح موضحا ان الأمن العام ينفذ سياسة الحكومة، وان بنودا استراتيجية كلفت بها تركز على تخفيف النزوح، عبر تعبئة استمارة تبرر سبب الدخول، وهذا القرار مبرر من الناحية العملية، اما من الناحية النظرية فلم يعد هناك مدنيون في المناطق السورية المحاذية للبنان والتي تدور فيها اشتباكات.

اما على صعيد المحكمة الدولية فقد قرر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون تمديد تفويض ولاية المحكمة الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، لمدة 3 سنوات، تبدأ اعتبارا من الاول من مارس المقبل.

وذكر بيان اصدره المتحدث الرسمي باسم كي مون ان قرار الامين العام المتعلق بتمديد ولاية المحكمة الخاصة بلبنان يأتي وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 1757 الصادر عام 2005.

وجدد بان في بيانه تأكيد التزام الأمم المتحدة بدعم عمل المحكمة الخاصة بلبنان لتقديم المسؤولين عن ذلك الهجوم الى العدالة وضمان عدم الافلات من العقاب على مثل هذه الجرائم الكبرى.

واردف قائلا: تتطلع الأمم المتحدة الى استمرار الدعم والتعاون من حكومة لبنان.

وأوضح مصدر وزاري لصحيفة «السفير» ان مجلس الوزراء لم يبحث في جلساته السابقة اي بند مرتبط بتمديد ولاية المحكمة، وبالتالي فان الحكومة اللبنانية لم تتشاور مع مجلس الامن وفقا لما تنص عليه المادة 21 من الاتفاق، والتي جاء فيها انه بعد مضي ثلاث سنوات على بدء عمل المحكمة الخاصة، يقوم الطرفان بالتشاور مع مجلس الامن باستعراض ما تحرزه من تقديم في اعمالها، واذا لم تكتمل انشطة المحكمة في نهاية فترة الثلاث سنوات، يمدد الاتفاق للسماح للمحكمة بإنجاز عملها، وذلك لمدة او مدد اضافية يحددها الامين العام بالتشاور مع الحكومة ومجلس الامن.

وأشارت معلومات الى ان بان كي مون كان قد ارسل الى رئيس الحكومة تمام سلام تقريرا موجزا عن مراحل عمل المحكمة والحاجة الى تمديد ثان لولايتها، وقد رد سلام برسالة جوابية ابلغه فيها موافقة الحكومة على التمديد من دون العودة الى مجلس الوزراء على حد تعبير احد الوزراء.

وقد استند سلام في اجتهاده الى استشارة قانونية تفيد بأن لبنان ملزم بالتمديد من دون نقاش كون قرار انشاء المحكمة جاء تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

لكن يبدو ان فريق الثامن من اذار في الحكومة لن يمرر موافقة رئيسها على التمديد للمحكمة دون مراجعة مجلس الوزراء، بلا نقاش، بدليل ما بدأ يصدر عن مصادر قضائية وسياسية من كلام عن تجاوز حد السلطة علما ان قرار انشاء المحكمة الدولية مبني على الفصل السابع ودور الحكومة اللبنانية في اجراءاته تشاوري لا اكثر.

على الصعيد المحلي، تدفقت الشخصيات السياسية والدينية على معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس لتقديم التعازي برئيس الحكومة السابق الراحل عمر كرامي.

وتقبل نجلا كرامي خالد وفيصل التعازي محاطين باركان الاسرة، والرئيس نجيب ميقاتي.

على صعيد الحوارات المستجدة، يستأنف غدا الاثنين الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله في عين التينة.

وكشفت مصادر لصحيفة الجمهورية ان زيارة وفد حزب الله الى بكركي للتهنئة بالاعياد تخللتها خلوة استمرت لساعة ونصف الساعة بين البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ووفد الحزب في احدى الغرف الجانبية، نزولا عند رغبة البطريرك الذي استقبل الحزب بحفاوة لافتة، فيما كان المهنئون بالاعياد في صالون الصرح.

واشارت المعلومات الى ان الراعي سعى بشتى الوسائل الى اقناع الحزب بالتدخل لدى العماد ميشال عون والضغط عليه للنزول الى مجلس النواب، او بالعدل عن الترشيح على ان يختار بنفسه المرشح البديل الذي يرضيه ويرضي حلفاءه ويقبل به الفريق الاخر الا ان الحزب كان حاسما في رفضه هذا الطلب وابلغ البطريرك انه يدعم ترشيح عون حتى النهاية وهو معه في هذا الموضوع كيفما اتجه.

النائب نبيل نقولا عضو كتلة التغيير والإصلاح قال أمس إن المشكلة في لبنان اليوم ليست مسيحية ـ مسيحية، بل سنية ـ شيعية التي تشمل المنطقة كلها.

وردا على سؤال حول احتمال عودة العماد ميشال عون عن ترشحه للرئاسة، نتيجة اللقاء مع د.سمير جعجع، قال النائب نقولا إن ترشيح العماد عون أصبح ملك المجتمع المسيحي الذي لن يقبل بعد الآن أن يكون مكسرا عصا، وحتى لو رفض العماد عون فنحن لن نقبل، بالنسبة لنا رئاسة الجمهورية لن تعطي العماد عون أي إضافة على الشرفية التي اكتسبها كمحرر للبلد، واستشهد بالجنرال شارل ديغول الذي حرر فرنسا وأصبح رئيسا للجمهورية، واليوم تسأل الفرنسي العادي لا يعرف أن ديغول كان رئيس جمهورية فرنسا، بل محرر فرنسا، لذلك من ارتبط اسمه بالتحرير رئاسة الجمهورية لن يزيده شرفا.

في المقابل رئيس جهاز التواصل والإعلام في القوات اللبنانية ملحم رياشي أكد أن د.جعجع سيصافح العماد عون من أجل عدم تحويل الاختلاف الى خلاف، بما لا يخرج عن القناعات الجانبية للجانبين، لافتا الى ان الفاتيكان يبارك الحوار والتلاقي.

وقال يشرفني ان جعجع كلفني بمهمة التحضير للقاء، وأضاف اللقاءات ستستأنف بعد الأعياد، وقال إن القوات لن تطلب من عون الانسحاب من انتخابات الرئاسة وهم لن يطلبوا من جعجع سحب ترشيحه.

في غضون، ذلك يستأنف مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا جيرو جولته المتصلة بالرئاسة اللبنانية غدا الاثنين، بالتوجه الى الرياض، حيث سيلتقي عددا من المسؤولين السعوديين وفي طليعتهم رئيس المخابرات الامير خالد بن بندر.

مصدر ديبلوماسي قال ان جيرو زار قبل نهاية السنة الفاتيكان واجتمع الى الكاردينال دومينيك لومبارتي الى وجهة نظر الكرسي الرسولي حيث اتفق الجانبان على دعم المبادرة الفرنسية من جهة، وعلى عدم وجود فيتو لا فرنسي ولا فاتيكاني على اي مرشح رئاسي لبناني وأن الأولوية هي لاكتمال عمل المؤسسات الدستورية عبر انتخاب النواب لرئيس يحظى بأكبر اجماع لبناني، وتبلغ جيرو ان الفاتيكان يدعم جهود البطريرك الماروني بشارة الراعي.

أمنيا، اعلنت جبهة النصرة عن مهاجمة نقطة مشتركة لحزب الله والجيش السوري في جرد الغليطة تعرف باسم «نقطة المشروب» وألحقت بها أضرارا.وكانت مصادر عسكرية لبنانية تحدثت عن قصف مركز تجمع للنصرة في جرود عرسال بخمسة صواريخ بينما قادة النصرة يعقدون اجتماعا لدراسة الانضمام الى داعش وتردد ان خمسة من هؤلاء القادة سقطوا.

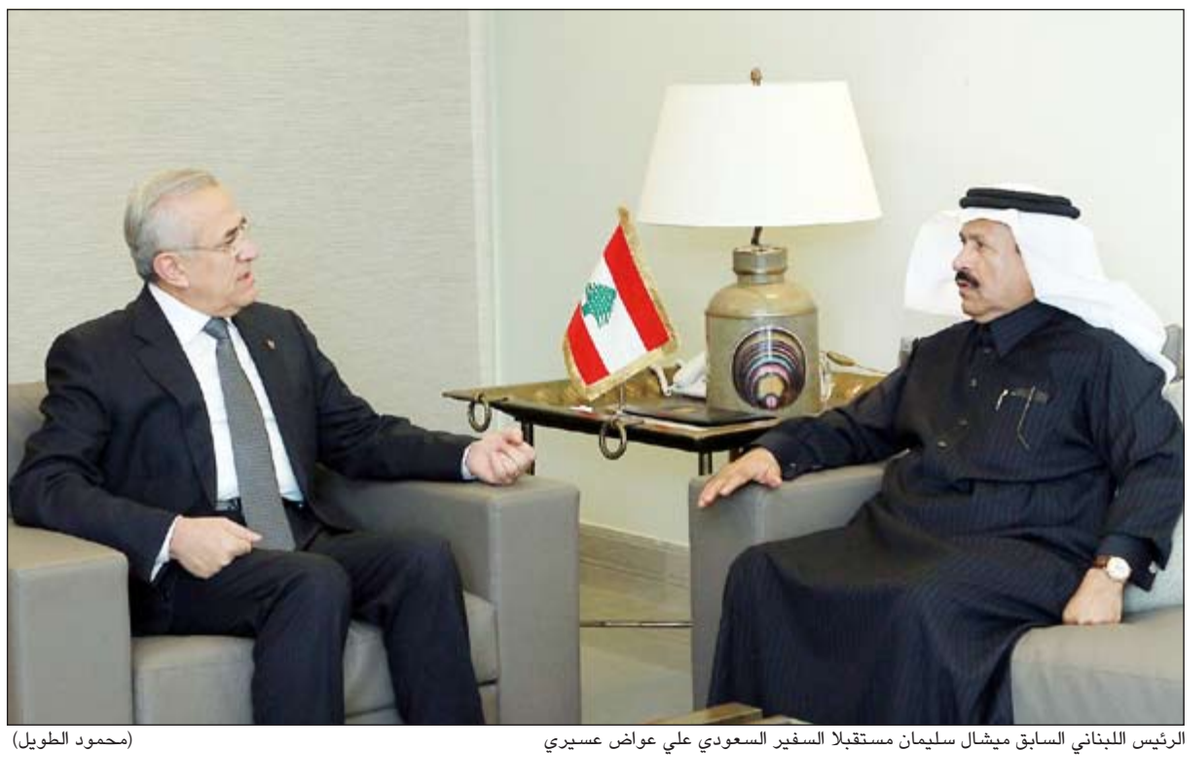

الرئيس اللبناني السابق ميشال سليمان مستقبلا السفير السعودي علي عواض عسيري (محمود الطويل)

قرار التمديد للمحكمة الدولية قد يثير جدلاً على خلفية عدم عرضه على الحكومة

النائب نقولا يشبّه عون بالجنرال ديغول ويعتبر أن ترشيحه لم يعد ملكه

عضو كتلة التنمية يرى أن مطالب "داعش" تؤكد عدم جديتها في ملف العسكريين

ميشال موسى لـ «الأنباء»: الحوار بين المسيحيين سيضفي الارتياح على حوار المستقبل ـ حزب الله

بيروت ـ زينة طبّارة

النائب ميشال موسى

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب د.ميشال موسى أنه ليس هناك من سر وراء تفاؤل الرئيس نبيه بري من الحوار القائم بين حزب الله والمستقبل، فعمليا ان يجتمع الفريقين الاكثر خصومة وتباعدا على الساحة السياسية، هو بحد ذاته مدعاة للتفاؤل ومؤشر إيجابي للمرحلة المقبلة، لاسيما أن هذا الحوار لم يأت عن طريق المصادفة أو من العدم، بل انعقد نتيجة جهد كبير، وهيئت له العوامل والظروف المواتية وتوافرت له كل الإمكانيات والمناخات الداخلية لنجاحه، معتبرا أن لبنان المحاصر بالمخاطر كان لابد من أن تمتد فيه الأيادي البيضاء في محاولة لتطويق الفتنة السنية ـ الشيعية ووقف انحداره نحو الهاوية من خلال جلوس حزب الله والمستقبل على طاولة واحدة.

وردا على سؤال، أكد موسى في تصريح لـ «الأنباء» عدم وجود جهة إقليمية خلف فكرة الحوار بين المستقبل وحزب الله، فجل ما هناك أن الرئيس بري استشعر الخطر فانطلق باتجاه مد الجسور بين حزب الله والمستقبل، قابله وعي وطني كبير لدى الأخيرين اللذين سيكملان الطريق بما يضمن انتزاع فتيل الفتنة المذهبية من الشارع، وذلك من خلال فتح العديد من الملفات الخلافية الداخلية التي من الممكن التحاور فيها في الظروف الراهنة، معتبرا بالتالي أن المطلوب من الحوار تحصين الساحة اللبنانية عبر إيجاد مساحات مشتركة بين الفريقين المتحاورين، مع إمكانية التوصل الى توفير مناخ عام يُسهل التوافق بين كل الكتل النيابية حول الرئيس العتيد.

واستطرادا لفت موسى الى أن اللقاء المرتقب والمأمول بين د.سمير جعجع والعماد ميشال عون، هو في غاية الأهمية لما سيضفي من ارتياح حتمي على طاولة الحوار بين المستقبل وحزب الله، خصوصا أن الحوار بين الفرقاء المسيحيين سيساهم في تضييق مساحة الخلافات حول رئاسة الجمهورية ويُعبد الطريق أمام المجلس النيابي لانتخاب الرئيس، معتبرا بالتالي أن ما تشهده الساحة اللبنانية من حوارات قائمة ومرتقبة، هو مناخ عام عملت الأيادي البيضاء وفي مقدمها أيادي الرئيس بري على تطويره، وما على القوى السياسية في لبنان سوى تلقف الفرصة لإخراج لبنان من أزماته الحادة التي أرهقت اللبنانيين ووضعتهم على حافة المخاطر.

وردا على سؤال حول كلام الرئيس بري «إذا كان الحوار قد فُسر انه حوار سعودي ـ ايراني فلا بأس، وهذه تهمة لا أنكرها»، أكد موسى أن الإعلام اللبناني فسر الحوار بين المستقبل وحزب الله على هذا النحو، إلا أن ما قصده الرئيس بري بكلامه هو أن كل اتفاق بين اللبنانيين حول أي موضوع خلافي معين، سيكون محط تقدير لدى الفرقاء الإقليميين، الذين سيدعمون حتما هذا التوافق، مشيرا الى أن الرئيس بري وعلى الرغم من رعايته للحوار، إلا أنه يعلم أن الحوار ملك المتحاورين، وهو هيأ المناخ اللازم وأعطى الحوار كل الرعاية والدعم المطلوبين ويواكب خطواته لإنجاحه والخروج منه بتوافق بين الخصوم بما يريح الداخل اللبناني ويُذلل الكثير من العقبات أمام عودة الوحدة الى الصف اللبناني.

على صعيد آخر، وعن قراءاته انطلاقا من عضويته في كتلة التنمية والتحرير للمطالب الداعشية، كشرط لبدء المفاوضات حول العسكريين الأسرى، لفت النائب موسى إلى أن الحكومة اللبنانية وحدها مخولة البت في هذه المطالب التعجيزية، إلا أنه من الواضح أن هذه المطالب تؤكد عدم وجود جدية لدى الجهات الخاطفة، وكأن المطلوب هو التأثير على الساحة اللبنانية من خلال إحداث صدام بين أهالي العسكريين والحكومة وبين كل الفرقاء اللبنانيين، لكن ما فات أصحاب هذه المطالب هو أن اللبنانيين يُدركون خلفياتها وأبعادها ولن يسقطوا بالتالي في هذا الشرك، مؤكدا أن التفاؤل في ملف العسكريين كبير.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الجامعة اللبنانية تلغي تدريس اللغتين السريالية والعبرية :** قررت ادارة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية «الفرع الأول» الغاء تدريس اللغتين السريانية والعبرية لأسباب تتعلق بعدم وجود طلاب يتابعون هاتين المادتين في ذلك الفرع.
الكلية عينها استحدثت منذ سنتين قسما للغة الفارسية الذي اصبح يوازي قسم اللغة الفرنسية وقسم اللغة الإنجليزية على مستوى الاختصاص، في حين ان السريانية والعبرية كانتا على مدار 40 عاما من اللغات الحية المطلوبة.

● **تحذيرات من تفجيرات جديدة في مناطق حزب الله:** لفت المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم لوكالة «رويترز» الى أن «مخاطر وقوع تفجيرات جديدة في مناطق حزب الله لا تزال موجودة»، مؤكدا أن «القوى الأمنية في جهوزية تامة على الحدود مع سورية».

● **الجمارك تضبط 3 كلغ كوكايين:** افادت معلومات صحافية بان عناصر وموظفي دائرة ومفرزة المسافرين والسوق الحرة في جمارك مطار بيروت الدولي في بيروت، احبطوا أمس عملية ادخال كمية 3 كلغ من الكوكايين الى لبنان. وعثر على المخدرات بحوزة مسافر برازيلي الجنسية، كان قادما من البرازيل عن طريق ابوظبي وهي عبارة عن 3 كلغ من بودرة الكوكايين، موضبة ضمن مغلفين من البلاستيك وملصقة على جسده تحت سرواله الداخلي.

الصراعات الداخلية بين أنصار فتح و«اللينو» تهدد أمن مخيم عين الحلوة

بيروت ـ محمد حرفوش

عاد مخيم عين الحلوة الى دائرة الاهتمام والمتابعة في ضوء ارتفاع منسوب الخلافات داخل حركة فتح في المخيم بين القيادة المركزية للحركة المحسوبة على السلطة الفلسطينية في رام الله وبين القائد السابق للكفاح المسلح محمود عبدالحميد عيسى «اللينو» المجمدة عضويته ورتبته من قبل قيادة فتح لاتهامه بالارتباط بالقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان.

وأشارت المعلومات الى مخاوف امنية داخل المخيم من حصول صدامات بين انصار فتح واللينو الذي باشر سلسلة تحركات لتعزيز حضوره، وذلك على ابواب المؤتمر العام للحركة خصوصا بعد فشل مساعي التوصل الى تسوية بين الجانبين، حيث ان اللينو لايزال مصرا على المضي في حركته الاعتراضية حتى النهاية وإلى ان يصار الى بلورة تسوية ومصالحة تعيد المفصولين والمجمدة عضويتهم. وكان رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور قد اجرى اتصالات بقائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني صبحي ابوعرب و«اللينو» وقيادة فتح تركزت على منع اي توترات في المخيم وعدم زجه في أتون صراعات لا تخدم القضية الفلسطينية.

وكشفت المعلومات عن استياء «فتحاوي» من توجهات «اللينو» لتوسيع نطاق حركته باتجاه مخيمات لبنان، نافية قدرته في المقابل على سحب البساط من تحت اقدام فتح.

تقرير إخباري

تفاقم السجال بين وزارتي الصحة والاقتصاد حول السكر وأبوفاعور احتجز بمصعد المرفأ نصف ساعة بعد قطع التيار

بيروت: رد وزير الصحة وائل أبوفاعور، على وزير الاقتصاد آلان حكيم الذي اعتبر ان وزارة الاقتصاد غير معنية بالإجابة عن الأسئلة التي وجهتها لها وزارة الصحة.

وقال ابوفاعور: «يبدو اننا أخطأنا في افتراض مهام غير واقعية لوزارة الاقتصاد، كمثل سلامة الاقتصاد وصحة المواطن فاقتضى الاعتذار».

وأضاف في بيان: «بناء عليه نقترح تغيير اسم الوزارة من وزارة الاقتصاد الوطني الى وزارة الاختصار الورقي والاقتصاد في المهمات، التي كما فهمنا من بيانها لا تتعدى حدود توقيع البيانات الجمركية، اي انها وزارة الأعمال الورقية بامتياز».

وكان المكتب الإعلامي لوزير الاقتصاد قد أصدر بيانا «رد فيه على بيان وزارة الصحة المتعلق بموضوع كميات السكر الموجودة في مرفأ طرابلس، اذ أوضحت وزارة الاقتصاد انها غير معنية بالإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها في البيان، باستثناء ما يتعلق بكمية البضاعة الموجودة حاليا في المستودعات وتاريخ إدخالها الى الأسواق اللبنانية. أما بقية الأسئلة فيجب التوجه بها الى إدارة مرفأ طرابلس وإدارة الجمارك اللبنانية».

وتابع: «يهم الوزارة ان تعود وتؤكد ان آخر بيان جمركي قامت بتوقيعه كان خلال الشهر الرابع من سنة 2014، ويتضمن الفي طن، وذلك بعد إجراء التحاليل المخبرية اللازمة التي بينت التطابق مع المواصفة القياسية اللبنانية للسكر، مع الإشارة الى ان مهمة الوزارة تنتهي عند التأشير على البيان. أما عملية تجزئة إخراج البضاعة فتعود مسؤوليتها الى إدارات أخرى في المرافئ الحدودية».

وأضاف: «اما لناحية كمية البضاعة المتبقية فإن المعلومات التي جمعتها الوزارة عن الكميات التي تم إخراجها، تبين ان الكمية المتبقية هي عبارة عن 500 طن، مع الإشارة الى وجود هامش خطأ في حمولة الباخرة متعارف عليه يبلغ ما بين 100 و200 طن».

وأشار الى ان «الوزارة قامت خلال شهر ديسمبر المشار اليه في بيان مكتب وزير الصحة، بالتوقيع على بيان جمركي ثان عائد الى شحنة سكر ابيض مكرر مستورد على متن الباخرة Imperius القادمة من غواتيمالا».

وردت وزارة الصحة على الرد الاقتصادي بالسؤال عن سبب منع مراقبي وزارة الصحة من دخول مرفأ بيروت والعنابر.

ولماذا لاحق مفتشي وزارة الصحة ثلاثة أشخاص بسيارة ذات زجاج مغشى؟ وهل صحيح انهم يتبعون لأحد السياسيين المعنيين بتغطية الفساد في المرفأ؟

وتابعت: «لماذا حاول موظفو المرفأ إخفاء العنبرين 16 و17؟ ولماذا هذه العنابر مظلمة ومخبأة عن عيون المفتشين؟».

وتساءلت وزارة الصحة: «كيف تم إخراج كمية من المواد المنتهية الصلاحية على أساس البيان الجمركي في ديسمبر الماضي، أليس في ذلك تعريض لصحة المواطنين؟».

وعلمت «الأنباء» من مصادر معنية ان الاحتكاك بين وزير الصحة أبوفاعور ووزير الاقتصاد حكيم بدأ، عندما ذهب الوزيران معا في جولة تفتيشية على اهراءات القمح في المرفأ، بناء لرغبة وزير الصحة، وبوصولهما، لاحظ ابوفاعور ان زميله يريد منه التوجه الى المكاتب، بدلا من العنابر، وأبلغه بأن المكاتب لا تعنيه، وان المواد الغذائية الفاسدة نجدها في العنابر، ولما لم يقتنع حكيم انسحب تاركا ابوفاعور وحده.

واضافت المصادر ان ابوفاعور فوجئ أثناء تحركه بانقطاع التيار عن المصعد الكهربائي وهو بداخله، واستمر محتجزا فيه زهاء نصف ساعة، وهنا أدرك أن ذئاب المرفأ بدأت تتحرك.